العدد 2090 - السنة السابعة
الثلاثاء 28 ربيع الآخر 1436 - الموافق 17 فبراير 2015
Tuesday 17 February 2015 - No.2090 - 7th Year

العالم يستنكر مقتل الأقباط ومصر تعلن الحداد 7 أيام .. وأهالي القتلى يطالبون برد «السادات»

«القاهرة» تبدأ الثأر لضحايا الإرهاب .. وتدك مواقع داعش بعقر داره في ليبيا

داعش لحظة الرهائن الـ 21 المصريين

السيسي يطالب المصريين بالتوحد

- ملك البحرين : هذا العمل الارهابي الشنيع يتنافى مع كافة الأديان والشرائع السماوية ومع المبادئ والقيم والأعراف
- الإمارات : نضع كل امكاناتنا لدعم جهود مصر لاستئصال الإرهاب والعنف الموجه ضد مواطنيها
- مجلس الامن الدولي:هذه الجريمة البشعة تدل على وحشية أفعال التنظيم المسؤول عن آلاف الجرائم

شكري إلى نيويورك لتصعيد الأزمة دولياً

وزارة الخارجية وعلى لسان المتحدث الرسمي السفير بدر عبدالعاطي، أعلنت أن خلية الأزمة في حالة انعقاد دائم وتواصل اتصالاتها مع كافة الأطراف الليبية بهدف استجلاء الموقف والوقوف على حقيقته. وقال المتحدث إنه في هذا السياق وبتكليف من الرئيس السيسي، يقود الوزير سامح شكري تحركا دبلوماسيا مكثفا، حيث سيتوجه وزير الخارجية إلى نيويورك خلال اليومين القادمين لإجراء لقاءات مع أعضاء مجلس الأمن وسكرتير عام الأمم المتحدة لتناول موضوع ليبيا والوضع الأمني والسياسي هناك، باعتباره يهدد السلم والأمن الدوليين. ثم يتوجه شكري بعد ذلك إلى واشنطن للمشاركة في قمة الإرهاب التي دعا إليها الرئيس الأميركي لعرض رؤية مصر تجاه قضية الإرهاب، وضرورة التعامل معها والتنظيمات الإرهابية في إطار شامل بعيدا عن الانتقائية وازدواجية المعايير، فضلا عن إجراء لقاءات مع وزراء الخارجية المشاركين لبحث التنسيق حول مواجهة الإرهاب وأزمة المصريين في ليبيا.

مطالبات بالثأر

السيسي: المصريون مطالبون بالتكاتف ووحدة الصف الوطني بما يكفل سلامة الوطن ويزيد النسيج قوة وتلاحما

عواصم -«وكالات»: في أول رد فعل له على اعدام تنظيم داعش للرهائن المصريين الـ 21 أعلن الجيش المصري أن طائراته نفذت بنجاح غارات ضد أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا بـ«داعش» في ليبيا صباح أمس، وعادت إلى قواعدها بعد ذلك، في عملية تأتي ردا على قيام التنظيم بذبح 21 قبطيا مصريا بتسجيل فيديو نُشر الأحد.

ونعى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأحد 15 فبراير الاقباط المصريين الواحد والعشرين، الذي أعدمهم تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا، معلنا الحداد 7 أيام في البلاد.

وقال السيسي في كلمة وجهها للمصريين ان مصر تحتفظ لنفسها بحق الرد في الوقت المناسب للقصاص لقتلاها، مؤكدا ان هذه الأعمال «لن تنال من عزيمة المصريين، خاصة ان مصر هزمت الإرهاب من قبل».

وأشار إلى توجيهه وزارة الخارجية المصرية بتنفيذ صارم لقرار مساعدة المصريين الراغبين بالعودة إلى بلادهم من ليبيا.

وعقد السيسي، اجتماعا عاجلا لمجلس الدفاع الوطني المصري لبحث الأزمة.

ودعا السيسي المواطنين المصريين مسلمين ومسيحيين الى التكاتف ووحدة الصف الوطني بما يكفل سلامة الوطن ويزيد النسيج الوطني المصري قوة وتلاحما لدحر الإرهاب.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف في تصريح له ان الرئيس السيسي توجه أمس الى مقر الكاتدرائية المرقسية بالعباسية للقاء قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وقدم واجب العزاء في مقتل 21 قبطيا مصريا بحادث «ارهابي الم» وقع في ليبيا أمس.

واضاف ان الرئيس السيسي أعرب عن مواساته لأسر الضحايا مؤكدا انهم سيلقون كامل الاهتمام والرعاية من جميع أجهزة الدولة المعنية.

وذكر أن الدولة المصرية التي احتفظت لنفسها حق الرد في التوقيت المناسب وبالكيفية التي تراها لم تال جهدا لتحقيق القصاص السريع والعادل لأبنائها الأبرياء الذين قضوا جراء هذا الحادث «الارهابي» الغاشم.

وقال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية إن الضربات جاءت: «تنفيذا للقرارات الصادرة عن مجلس الدفاع الوطني، وارتباطا بحق مصر في الدفاع عن أمن واستقرار شعبها العظيم، والقصاص والرد على الأعمال الإجرامية للعناصر والتنظيمات الإرهابية داخل وخارج البلاد».

وأكد البيان أمن الجيش المصري قام بتوجيه «ضربة جوية مركزة ضد معسكرات ومناطق تمركز وتدريب ومخازن أسلحة وذخائر تنظيم داعش الإرهابي بالأراضي الليبية»، مضيفا أن الطائرات حققت أهدافها بدقة وعادت إلى قواعدها سالمة مضيفا: «نؤكد على أن الثأر للدماء المصرية والقصاص من القتلة والمجرمين حق علينا واجب النفاذ .. وليعلم القاصي والداني أن للمصريين درع يحمي ويصون أمن البلاد وسيف يبتر الإرهاب والتطرف..»

وكان موقع التلفزيون المصري قد نقل عن مصدر مطلع قبل ساعات قوله إن المنطقة الغربية العسكرية أعلنت حالة التأهب القصوى بجميع وحداتها، وانتشرت طائرات الاستطلاع وعناصر حرس الحدود على طول الشريط الحدودي مع ليبيا

وبعث العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمس برقية تعزية ومواساة الى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مقتل 21 مواطنا مصريا على يد تنظيم (داعش) في ليبيا.

ونقلت وكالة الانباء البحرينية عن العاهل البحريني تأكيده ان «هذا العمل الارهابي الشنيع يتنافى مع كافة الأديان والشرائع السماوية ومع المبادئ والقيم والأعراف».

وأكد على موقف مملكة البحرين الثابت في رفض الارهاب بكل صوره واشكاله ومشاركتها المجتمع الدولي في السعي للقضاء عليه واجتثاث جذوره مشددا على اداشة المملكة واستنكارها الشديد «لهذا العمل الاجرامي الذي قام به تنظيم داعش الارهابي».

وشدد على وقوف مملكة البحرين الى جانب جمهورية مصر العربية قيادة وشعبا وعلى دعمها وتضامنها مع مصر الشقيقة في اتخاذ ما تراه من اجراءات ازاء هذا التنظيم الارهابي وجريمته النكراء.

ودانت دولة الامارات أمس بشدة قتل 21 مواطنا مصريا في ليبيا من قبل تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) يوم أمس الأول.

وقال وزير الخارجية الاماراتي في تصريح صحافي «ان دولة الإمارات تضع كل امكانياتها لدعم جهود مصر لاستئصال الإرهاب والعنف الموجه ضد مواطنيها» مؤكدا وقوف بلاده إلى جانب مصر وتضامنها التام معها.

وأضاف ان هذه الجريمة البشعة تؤكد ضرورة دعم الحكومة الليبية الشرعية وجهودها لبسط سيادتها على سائر التراب الليبي داعيا إلى ضرورة وقوف الدول العربية والأسرة الدولية إلى جانب الحكومة الشرعية والشعب الليبي الشقيق بقيادة مجلس النواب المنتخب والحكومة التي انبثقت عنه.

وشدد الشيخ عبدالله بن زايد على ان استقرار ليبيا بعيدا عن التطرف والإرهاب يمثل ضرورة عربية ودولية ويعزز أمن دول جوارها.

وقال ان «هذه الجماعات الإرهابية ومثيلاتها من خلال افعالها الشنيعة وجرائمها الوحشية لا تمت بصلة إلى أي دين من الأديان وهي نفوس مريضة وشاذة تعيث في الأرض فسادا تقتل وتسفك دماء النفوس البريئة دون حدد مشددا على ضرورة أن ينال المجرمون قصاصهم الذي يستحقونه بلا تردد بأقصى قوة وحزم.

وتقدم الشيخ عبدالله بن زايد باسم حكومة وشعب الإمارات بخالص تعازيه ومواساته الى القيادة المصرية والشعب المصري وأهالي ضحايا الجريمة الإرهابية داعيا لهم بالصبر والسلوان.

ودان مجلس الامن الدولي الحادث البشع معربا عن تعاطفه العميق وتعازيه لاسر الضحايا.

واكد أعضاء المجلس في بيان الليلة قبل الماضية على أن «هذه الجريمة البشعة تدل على وحشية افعال التنظيم المسؤول عن آلاف الجرائم والانتهاكات ضد الناس من جميع الأديان والجنسيات» موضحا انه «تم استهداف هؤلاء القتلى بناء على دياناتهم ومعتقداتهم».

واكد على ضرورة مكافحة تلك الجرائم الإرهابية التي تمثل تهديدا للسلم والأمن الدوليين بموجب ميثاق الأمم المتحدة مشددا على ضرورة محاكمة مرتكبي تلك الأفعال البغيضة أمام العدالة.

ودعا كافة الدول بالتعاون مع مصر والحكومة الليبية الشرعية في هذا الصدد مطالبا تنظيم (داعش) بالإفراج الفوري والأمن وغير المشروط عن جميع الرهائن المحتجزين من قبله.

وأكد على انه فقط من خلال الوحدة الوطنية والحوار السلمي يمكن لليبيين بناء دولتهم ودحر الارهاب ومنع حدوث المزيد من هذه الجرائم البشعة.

وكان شريط فيديو نشر على شبكة الانترنت منسوب الى داعش يظهر عملية إعدام 21 مصريا اختطفوا الشهر الماضي في مدينة سرت شرق طرابلس.

ويظهر الفيديو عددا من عناصر ملثمة بلباس أسود ويتوسطهم شخص يزي عسكري ملثم يتنمون لتنظيم الدولة الإسلامية ويحملون السكاكين وهم يقتادون عددا من المصريين بلباس لونه برتقالي أمام أحد الشواطئ الليبية لم يعرف موقعها تحديدا.

ودانت الولايات المتحدة مقتل 21 قبطيا على يد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) معتبرة الجريمة عمل «جبان من قبل ارهابيين».

وأعرب السكرتير الصحفي في البيت الابيض جوش ارنست في بيان الليلة قبل الماضية عن تعازي الادارة الامريكية وجعمها للحكومة والشعب المصري.

وقال المسؤول الامريكي ان وحشية تنظيم داعش لا تعرف حدودا ولا تمثل دينا او طائفة او عرقا مضيفا ان عملية القتل الوحشية سلسلة من جرائم التنظيم ضد شعوب المنطقة.

وشدد البيان على «الحاجة الملحة لايجاد حل سلمي للصراع في ليبيا لان المستفيد الوحيد منه هي الجماعات الارهابية» داعيا الليبيين إلى رفض جميع أعمال الإرهاب والتوحد في مواجهة هذا التهديد المشترك والمتزايد.

واكد استمرار دعم الولايات المتحدة لجهود الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بيرناردينو ليون لتسهيل عملية تشكيل حكومة وحدة وطنية والتوصل لحل سياسي في ليبيا.

وكان شريط فيديو نسب الى تنظيم الدولة الاسلامية نشر على شبكة الانترنت امس واظهر 21 قبطيا تم نحرهم على يد عناصر التنظيم.

ودان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بشدة اعدام 21 قبطيا مصريا على يد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في ليبيا.

وذكرت الرئاسة الفرنسية في بيان أمس ان «رئيس الجمهورية يدين بأشد العبارات القتل الوحشي لـ21 مواطنا مصريا كانوا محتجزين كرهائن لدى تنظيم داعش في ليبيا» مقدما تعازيه للشعب المصري.

وشدد هولاند «بدعوة الارهابيين الى القتل والكراهية الدينية» معربا عن قلقه ازاء توسع عمليات داعش على الاراضي الليبية.

وأكد الرئيس الفرنسي عزم بلاده وحلفائها في الاستمرار في الحرب ضد هذه الجماعة الارهابية.

ودان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأعضاء مجلس الأمن الروسي مقتل المسيحيين المصريين على يد «داعش» في ليبيا وأعربوا عن قلقهم بشأن توسع النطاق الجغرافي لنشاط التنظيم المتطرف.

وقال دميتري بيسكوف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية يوم أمس إن مجلس الأمن الروسي برئاسة بوتين بحث قضية زيادة نشاط «داعش» وتسوية الأزمة الأوكرانية، إضافة إلى عدد من المسائل الداخلية.

وأشار بيسكوف إلى أن المشاركين في الاجتماع أعربوا عن تعازيهم العميقة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والشعب المصري إثر «جريمة القتل الهمجية» الجديدة التي أقدم عليها إرهابيو «داعش».

وأضاف أن الاجتماع بحث بشكل مستفيض تنفيذ اتفاقية مينسك التي وقعت الأسبوع الماضي ونتائج المحادثات الهاتفية في إطار «رباعية النورماندي».

ودانت الحكومة البريطانية بشدة عملية قتل الأقباط المصريين على يد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في ليبيا.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في بيان صحافي ان «مثل هذه العمليات البربرية تقوي من عزيمتنا على تعزيز التعاون مع شركائنا بهدف التصدي لتوسع تهديدات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في ليبيا والمنطقة ككل».

وشدد على ضرورة عدم السماح للارهاب بتقويض المسار الانتقالي السياسي في ليبيا مشيرا الى التزام بريطانيا بدعم مبادرة الامم المتحدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية في ليبيا وايجاد مخرج سياسي للازمة الامنية فيها.

ودعا هاموند الى إقصاء كل الجهات التي تدعم الارهاب في ليبيا من المبادرات الحالية التي تهدف الى اعادة الاستقرار السياسي والامني للبلاد.

وكان شريط فيديو نشر على شبكة الانترنت منسوب الى داعش يظهر عملية إعدام 21 مصريا اختطفوا الشهر الماضي في مدينة سرت شرق طرابلس.

ويظهر الفيديو عددا من عناصر ملثمة بلباس أسود ويتوسطهم شخص يزي عسكري ملثم ينتمون لتنظيم الدولة الإسلامية ويحملون السكاكين وهم يقتادون عددا من المصريين بلباس لونه برتقالي أمام أحد الشواطئ الليبية لم يعرف موقعها تحديدا.

وكانت بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا دانت ومجلس النواب الليبي مقتل 21 من المواطنين المصريين الأقباط في ليبيا على يد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في وقت اعلن مجلس النواب الحداد ثلاثة ايام.

وحثت البعثة في بيان الليلة قبل الماضية البعثة الأطراف المعنية الليبية بالعمل سويا لتحقيق السلام في بلادهم من اجل منع الجماعات الإرهابية من استغلال الفوضى السياسية والأمنية والتوسع على الأرض في ليبيا.

واضافت أن الإرهابيين هم المستفيدون من استمرار العنف والانقسامات معتبرة ان الوحدة الوطنية والحوار بغية إيجاد حل سلمي كفيلان بتمكين الليبيين من بناء دولتهم ومؤسساتهم القادرة على هزيمة الإرهابيين ومنع جرائم فظيعة من هذا النوع.

من جانبه دان مجلس النواب الليبي «الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الإرهابيون المسيطرون على مدينة سرت والتي راح ضحيتها ال21 قبطيا.

وعبر المجلس في بيان الليلة قبل الماضية عن تعازيه للرئيس المصري والحكومة وكافة أفراد الشعب المصري وأسر المغدور بهم مؤكدا ان السلطة الشرعية في البلاد المتمثلة به «متضامنة مع الأشقاء المصريين».

واكد ان هذه العملية الإرهابية لن تؤثر على مسار العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

واعلن المجلس الحداد ثلاثة أيام وتنكيس الاعلام على المؤسسات الرسمية في الدولة مطالبا الشعب الليبي بالتكاتف والتضامن في مواجهة الإرهابيين في كل ارجاء البلاد ودعم المؤسسات الرسمية والجيش الليبي.

الكنيسة: دماء الضحايا تصرخ إلى الله

أهالي الضحايا يرفعون صور أبنائهم

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية استنكرت الحادث، مؤكدة أن دماء الضحايا تصرخ إلى الله، وأن مصر لن تهدأ حتى ينال الجناة جزاءهم.

وأعربت الكنيسة عن ثقتها في أن الوطن لن يهدأ له بال حتى ينال الجناة الأشرار جزاءهم العادل إزاء جريمتهم النكراء. وقالت في بيان صحافي: "إن الكنيسة إذ تشارك أسر أبنائها، فإننا نعزي الوطن كله، إن دماءهم تصرخ أمام الديان العادل الذي لا يغفل ولا ينام، وسوف يجازي كل أحد عما صنعته يداه، ونصلي إلى الله أن يحفظ مصر ووحدتها، وأن ينعم بالسلام في ربوع البلاد".

الجيش المصري: طائراتنا حققت أهدافها بدقة للقصاص من القتلة والمجرمين وعادت إلى قواعدها سالمة